

الشحوب فقد عاد دوبريك يبحث عن السدادة البلورية.

التزم الصمت فترة وعاد يسائل نفسه: عاد يبحث عنها..  
خاف أن يجده أحد.. وكان لا بد لدوبريك أن يدافع عن نفسه.  
القضية صعبة بالنسبة له. فبعد أشهر طويلة من السرية  
والتكتم سيعرف الجمهور أن الشخص الذي خطط للأساة  
«السبعة والعشرون» والذي يقتل ولا يخجل هو النائب دوبريك.  
ماذا يحل بالسدادة إذا لم يحرسها مالكةا؟ ولهذا قرر  
استعادتها.

وسأل بلانشون هامساً.

– هل بقي طويلاً؟

– عشرين ثانية تقريباً.

– كيف عشرين ثانية.. ليس أكثر؟

– ليس أكثر.

– كم كانت الساعة؟

– العاشرة.

– هل كان على علم بانتحار داليفوكس؟

– أجل. شاهدت في جيبه نسخة من الصحيفة التي نشرت  
الخبر في طبعة خاصة.

– هذا هو.. هذا هو.

وعاد يسأل المفتش الأول:

– ألم يعطك برازفيل تعليمات خاصة تتعلق بعودة دوبريك  
المحتملة؟